

بحار الأنوار

[267] ولو عمل ابن أبي طالب بهذا الامور كأسبابها ولكنه اعتمام أمر الا له فأحرق فيهم بأنيابها عذيرك من ثقة بالذي ينيلك دنياك من طابها فلا تمرحن لأوزارها ولا تضجرن لأوصابها قس الغد بالأمس كي تستريح فلا تبغعي سعي رغبها كأني بنفسني وأعقابها وبالكريلاء ومحرا بها فتخضب منا اللحي بالدماء خضاب العروس بأثوابها أراها ولم يك رأي العيان واوتيت مفتاح أبوابها مصائب تأباك من أن ترد فأعدد لها قبل منتابها سقى □ قائمنا صاحب القيامة والناس في دأبها هو المدرك الثأر لي يا حسين بل لك فاصبر لأتعا بها لكل دم ألف ألف وما يقصر في قتل أحزابها هنالك لا ينفع الظالمين قول بعذر وإعتابها حسين فلا تضجرن للفراق فدينك أضحت لتخرا بها سل الدور تخبر وأفصح بها بأن لا بقاء لأربابها أنا الدين لا شك للمؤمنين بآيات وحي وإيجابها لناسمة الفخر في حكمها فصلت علينا باعرا بها فصل على جدك المصطفى وسلم عليه لطلابها بيان: " ولو عمل " " لو " للتمني، وقال الجوهري: العيمة بالكسر خيار المال واعتمام الرجل إذا أخذ العيمة، وقال: حرقت الشئ حرقا بردته وحككت بعضه ببعض، ومنه قولهم حرق نابه يحرقه ويحرقه أي سحقه حتى سمع له صريف. وقال: " عذيرك من فلان " أي هلم من يعذرك منه، بل يلومه ولا يلومك. وقال الرضي: معنى من فلان: من أجل الإساءة إليه وإيذائه أي أنت ذو عذر
